الفاء تكون في خبر الذي غير زائدة والخبر هنا للموت وليس فيه معنى الشرط ومنه قول الشاعر 93 - .

(لا تجزعي إنْ منفسا أهْلُكته ... فإذا هلكت فعند ذلكَ فاجزعي) فالفاء الأولى زائدة وقيل الثانية .

فصل .

و (ثمّ) كالفاء في التشريك والترتيب إلاَ أنّهَا تَدُلّ على الْمُهَلةِ إذْ كانت أكثر حروفا من الفاء وقد جاءت لترتيب الأخبار لا لترتيب المخبر عنه كقوله تعالى (فإلينا مرجُعهم ثُمّ اُ شهيدٌ على ما يفعلون) وقال (وأن استغفروا ربّكم ثمّ توُبوا إليه) وتقول زيد عالم كريم ثّم هو شجاع .

فصل .

وأمّا (أو) فتشرك في الإعراب ولها معان أحدها الشكّ في الخبر كقولك قام زيد أو عمرو والمعنى أحدُهما ولذلك تقول فقال كذا أو كذا ولا تقول فقالهما